الخميس ٢٣ محرم ١٣٤٤ هـ ١٣ اوت ١٩٢٥ م

المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديمقراطية .

ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ٧

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤون الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكسي لامبير ٣٣ قسنطينة
BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة	
بالجزائر	٢٥ ف
بتونس والمغرب	٣٠ ف
ببقية البلاد	٣٥ ف
عن نصف سنة	
بالجزائر	١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant
Amor ben Ahmed

ابناء الجزائر خارج بلادهم

او

تقريظ مجلة (المنهاج)

لكل امة من الامم اخلاق وعقائد وافكار اكتسبتها من ظروف احاطت بها وبيئات نزلتها واحوال اجتماعية مرت عليها في اجيال واحقاب .

تلك الاخلاق والعقائد والافكار تظهر بارزة في افرادها وجماعاتها . وتميزها عن غيرها من امم الارض

يرثها الفرد عن اسلافه حسنها وقبيحها عاليها ومنحطها صحيحها وفاسدها بنسب متفاوتة ثم يورثها ابناءه فتتوزع فيهم على نسب مختلفة كذلك . وهكذا يستمر الامر طردا وعكسا بناموس الوراثة المشهور وفي اثناء ذاك تعمل التربية والاصلاح والشؤون المختلفة المتجددة عملها في التبديل والتحويل والتقويم والتعويج ، وبحسب ذلك تعلو الامة وتسفل في مدارج المدنية والرقي .

غير ان الامم التي رسخت لها قدم في المدنية ومرت عليها اجيال في سعادة وسيادة — لا تزول من رؤوس ابنائها شعلة الذكاء ولو احاطت بها ظروف سيئة قضت عليها بالانحطاط والاستعباد ، ومهما ساعدت الاحوال ابناءها رأيتهم كغيرهم من ابناء الامم الراقية غير متأخرين عنهم في خطة سيف او قلم . وهذا هو حال الامة الجزائرية في ماضيها وحاضرها . فقد ازدهرت المدنية قرونا بعاصمة تلمسان وبجاية وقلعة بني حماد ، وانجبت هذه العواصم وغيرها من مدن القطر نوابغ في العلوم المعروفة في ذلك العهد كانت لهم آثار بالقرويين وجامع الزيتونة وتخرج عليهم الفيلسوف الاجتماعي العلامة ابن خلدون .

لقد دالت دول وحالت احوال على هذا القطر وانطفأ فيه نور العلم وانقطع منه سند التعليم حتى نسي ابناؤه انفسهم وجهلوا تاريخهم واصبحوا في الجهل والانحطاط عند كتاب الشرق والغرب مضرب الامثال ،

ثم انظر بعد هذا الى افراد منهم تقدموا اليوم الى موارد العلم ، اين كانوا من رفقائهم ؟

انك تجدهم في الكليات الفرنسوية غالبا في الصفوف الاولى وتجدهم في الكلية الزيتونية كثيرا ما يأتون مجلين او مصلين بين اخوانهم في امتحان التطويع ، ولو سمح لهم القانون التونسي لكانوا كذلك في امتحان التدريس .

ثم انظر ايضا الى جماعة من ابناء الجزائر خرجوا منها ايام الاحتلال الفرنسوي وبعده لاسباب وكانوا في بيئات راقية ساعدتهم على اظهار مواهبهم واستعدادهم الموروث فكان منهم الزعيم الكبير كالشيخ الثعالبي والسيد حسن قلاتي الذين ما دارت الحركة التونسية في حزبيها الا عليهما ، والصحافي الشهير كالصادقي شيخ الصحافة التونسية ، والعالم الخطير كالعلامة الشيخ المكي ابن عزوز ، والاستاذ الاجتماعي كالشيخ الخضر بن الحسين ، والكاتب الضليع كالسيد احمد توفيق المدني والعالم المفكر كالشيخ ابي اسحاق ابراهيم اطفيش ، هؤلاء الفضلاء كلهم من الطينة الجزائرية . وكما انهم ثمرات بيئاتهم التي لها الفضل في تكوينهم كذلك هم دليل قاطع على رقي الفكر الجزائري وقبول الامة الجزائرية الرقي بسرعة اذا ساعدتها الظروف كما ساعدتهم .

كتبت هذا وبين يدي العدد الاول من مجلة « المنهاج » التي انشأها الشيخ ابو اسحاق ابراهيم اطفيش الجزائري المقيم بالقاهرة لاتقدم لاخواني الجزائريين هاته المجلة الراقية التي هي اول نشرة جزائرية في مصر عروسة الشرق الادنى ومجمع امم ومطمح انظارهم وعاصمة لغة الضاد ، وادعوهم الى موازرتها لتظهرهم هنالك بالمظهر الشريف وتعرب عن حالهم امام امم الشرق وابناء العربية وترمي ورائهم بسلاح الحقيقة في دفاع مجيد .

وهي مجلة علمية سياسية اجتماعية نصف شهرية تصدر بالقاهرة غرة كل شهر عربي مرتين اشتراكها جنيه مصري عنوانها « المطبعة السلفية بشارع خيرت رقم ٤٠ القاهرة » .

وهاكم شيئا مما قاله في افتتاحيتها وهو يبين خطتها ومشربها . قال :

(ولا نألو جهدا ولا ندخر وسعا في الالمام بمواضع علمية ومسائل اجتماعية ومقتطفات ادبية افادة للقراء الكرام ، وفي الدفاع عن الامة وايقافها على مجاري الامور بالبلاد الغربية ، وفي اخلاص النصح لها ولحكوماتها ، كما اننا لا نحرم اخواننا اهل الشرق من انباء بلادنا المغرب ليحصل الارتباط والتعارف التامان بين الاقطار الاسلامية وشعوبها ولينحد الصاع في احياء المجد المندثر للاسلام ، ذلك المجد الذي جاء به القرآن فسعد به العالم حينا من الدهر ، واعطى للبشر ارقى تشريع واسس نظام عسى ان يعود شبابه « وما ذلك على الله بعزيز »)

وسنتحف القراء بمقال منها في العدد القادم ان شاء الله .

« المنتقد »

كيف نعيش سعداء

لحضرة الاديب الفاضل صاحب الامضاء

يخرج الانسان الى هذا العالم ناشدا السعادة ولكنه يجلد ولا سعادة فأين هي ؟

ذلك ما سنتكلم فيه وان كان المجال ضيقا والبحث وعث المبتغى عزيز المنال

سهل على الانسان ان يعيش سعيدا « ومن كان غير سعيد فالذنب ذنبه — ايكتاتوس — » كثيرهم طلاب السعادة ولكن الحل ضل السبيل وجدير بمن يأتي الشيء من غير بابه الحرمان

ذلك لان منهم من طلبها في المال وآخرون يرون السعادة في السيادة وفريق يرى ان التمتع بصنوف المسرات والانغماس في اللذات وضروب الملاهي وقتل الوقت فيما لا يجدي نفعا عين السعادة فساء فالهم وطاش سهمهم وماتوا ولم يقفوا للسعادة على اثر

ان من يتغيى السعادة مأربا شخصيا وامرا ذاتيا خليق بان لا يصل اليها ولو فعل ما فعل بل السعادة خدمة المجتمع الانساني والسعي على سعادته فتسعد وانت برد منه

اعمل لسعادة وطنك وصلاح بلدك تكن سعيدا — جرب تجد قولي حقا

الدنيا افراح واتراح ولا مناص لمن فيها من ان يأخذ من الاثنين ويشرب من الكأسين

ان كان سرورا فليكن لانك فعلت ما يجب

وان حزنا فليكن كما قيل

وكالبرح الحزن ان حل صدرا

ليحتل تربا ويتركه تبرا

ليتركه نبت الجنان زريها

يروم العلاء ليتركه حرا

ليتركه اقوى على حمل ضيم

ويترك كبار المصائب صغرى

هكذا فليكن الحزن مطية الكمال ومن لم يعرف المرارة لن يعرف للحلاوة مزية

كيف يرى السعادة اب وهو يرى ان ابناءه يعيشون وسيعيشون اذلاء جهلاء لا تراعى لهم حرمة ولا ذمة وكيف يكون صاحب الاموال سعيدا والمال لا ينال الا بالنصب والجهد الجهيد ثم ان لم يعرف الوجوه التي يجب ان ينفق فيها كان عين الفقر والشقا وان علم واهتدى فقد فعل الواجب وهو جدير بالسعادة الحقة التي لا تشوبها شائبة

وان لنا في ايكتاتوس اسوة حسنة انظر اليه كيف استقبل الموت والنفي والسجن بقوله « اني لا محالة مائت ولكن اأموت حزينا ؟؟ سيكبلونني بالقيود ولكن اأجزع لذلك ؟؟ سيطردونني وينفونني ولكن ما لهم ولي اذا كنت اذهب الى منفاي جذلا مسرورا ؟ بل انهم سيسجنونني ولكن يا لجهلهم ربما سجنوا جسمي وحجروا عليه اما عقلي حتى زفس . . . . . لا يستطيع ان يتسلط عليه »

ارايت كيف وقف امام الموت والسجن وما ذلك الا لانه عرف سعادة الواجب وواجب السعادة وذاق عذوبتها فاسترخص في سبيلها كل غال واستصغر كل عظيم

محمد العزوزي حرحو

الاسبوعيات

اليس من العار ان نلتذ بفلذات قلوبنا بين مخالب الدهر وانيابه فيمد من لحومهم طعاما ومن دمائهم ساغا فلا يذكرون الا كما تذكر العظام البالية والتواريخ الغابرة وفي امكاننا ان نهيئ لهم من التربية حراسا ومن العلم سلاحا فينالون من الدهر اكثر مما ينال منهم

لا يطمع الوالد بطاعة ولده ولا الملك في محبة رعاياه ولا الامة في خدمة افرادها بطريق غير طريق التربية والاخلاق

لقد علم غيرنا نتائج التربية فاسسوا في سبيلها الملاجئ والمجتمعات وشيدوا المدارس الشامخة والقصور العالية ولم يبخل ارباب الثروة منهم بفضلات اموالهم كما بخل اغنياؤنا بذلك ولما علموا ان لا حياة بدونها كرعوا في منهلها العذب وهرعوا اليها من كل حدب ينسلون ولم يلبثوا الا عشية او ضحاها حتى حصدوا ما بذروه بالامس واكلوه سائغا شاهيا

ولم ترض همهم بتسخير الارض فقط فطاروا مع الاطيار في الهواء وسبحوا مع الاسماك في الماء وركبوا البخار وراضوا الكهرباء وطمحت نفوسهم الى ما فوق الملا الاعلى

اما نحن فلم نضرب معهم بسهم في هذه الحياة الحيوية وما كان نصيبنا منها الا الدهشة والاستغراب كما يتعجب البسيط لرؤية حيوان غريب الاطوار والاشكال بل عده بعضنا سحرا وشعوذة وجنونا

فالعالم منا يبخل حتى بكلمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . والغني يشح بالتافه من امواله الطائلة . والمفكر لا يفكر الا في ادوات اكله وتنميق ثيابه التي لا يستحي ان يجرها كبرا وخيلاء ، الم يعلموا انهم المسؤولون وحدهم امام الله والملائكة والناس اجمعين

يتبع

غريب

ايطاليا وفرنسا

هبطت قيمه الفرنكين الايطالي والفرنسوى في اول جوليطهبوطا عظيما حتى ان الايطالي هوى الى ادنى درجه فى تاريخه وبلغت قيمه الفرنسوى ٤ سنوت ونصف سنت من العملة الامريكيه ولكن حذار من ان تبيعوا كل ما لديكم من النقدين الفرنسوى والايطالي

فان ابناء فرنسا وايطاليا غير صابرين كالالمانيين والذين فى ايديهم مقاليد السلطه في باريس وروميه يعلمون ان محق نقدهما والتخلص بذلك من سائر الديون الداخليه كما حدث في المانيا يجر اخطارا هائلة على المسؤلين عن ذلك

واقرءوا ما قاله ستانلي بولدوين رئيس الوزارة الانكليزية من عهد قريب عن النشاط الفرنسوى فان صديقا له انكليزيا من اصحاب المصانع يصنع الالة نفسها فى بريطانيا وفرنسا والمانيا ويحصل عليها مصنوعة في المانيا باقل ما تكلفه في بريطانيا بنحو ٣٠٠ دولار وفي فرنسا باقل مما في ابرطانيا بنحو ٥٠٠ دولارا او نحو ٢٠ في المائة اقل ما تكلفه فى المانيا

فالامة التى لها نشاط وكفاءة وذكاء وعزيمة الامة الفرنسوية لايباع نقدها بسعر بخس ويامن البائع من الخسران المظيم

وهذا نفس مايصح قوله فى ايطاليا

وزد على ذلك انفرنسا لفي حالة سعيدة فان تجارتها مزدهرة ولا يوجد فى باريس رجل بلا عمل . ولارجل من الالف فى فرنسا كلها بلا عمل . بينما فى انكلترا يوجد واحد بطال من كل عشرة عمال « المدى »

احرب اخرى؟

بانتشار وشدة ثائرة جبل الدروز فى اوائل هذا الشهر على السلطة الفرنسوية بالشام فاسروا عددا من العساكر واستولوا على عدد حربيه واحتلوا بعض المراكز ومن العجب ان الخبر بلغ على طريق انكليزية وقد وجه قوم سهام التأنيب الى الجنرال سراي في سوء سياسته اولا وعدم مبادرته بالاخبار اخيرا

وقد استعظمت جريدة صدى الجزائر هذه الثورة جدا وحذرت من سوء عاقبتها وقالت لا يبعد ان تكون مدبرة بيد انكليزية ومهما يكن الامر فان الواجب المبادرة باطفاء هذه الثورة باعطاء الدروز ما يرغبون حسبما تقتضيه هذه الظروف

الامة الصينية

تعلمت بسرعة واستيقظت

لكاتب في جريدة الاميركان

« عن البيان »

الصين تخرج من سرداب التاريخ المتراجع فى القدم . تخرج اليوم من ظلمات الجهالة والخرافات والعجز الذى لازمها الاجيال الطوال . فهي قد تنبهت الى حالتها واستيقظت من سباتها العميق وعند ما تنتهي من الذي بدأته الان سنرى الكثيرات من دول اروبا تحاول التخلص من الملام والقول انها لم تحاول اذية الصين وامتصاص دمها

ذلك لان هذه الدول كانت ولازالت تمتص افضل ماء الحياة من الصين وتفترف ماتعثر عليه من ثروتها معتذرة عن هذا الاعتداء بانها آخذة فى عمل التمدين اونشر الدين . والصين كما لايخفى لم تسالها هذا ولاطلبت منها ذاك . فالدول الاربية قد سنت للصين قانون الحياة قالت لها كيف يجب ان تعيش وما الذي لايجوز لها الاقدام عليه . وماالذى يجب عليها التنازل عنه لدول اروبا

اخذ الاروبيون شواطئها واستخرجوا خيرات ارضها وانشأوا محاكمهم التي حاكموا بعضهم بعضا فيها لمخالفتهم القوانين الصينية أما أميركا فكانت شريفة في معاملة الصين شأنها مع اكثر البلدان واهم عمل شريف اتته هو التنازل للصين عن دية الذين قتلوا من الامركان فى فتنة البوكسرس . والصين كما لايخفى تذكر الحسنة كما تذكر السيئه وتعرف الصديق من العدو

وصراخ الصينين اليوم الذي دوى فى انحاء الشرق هو « الصين للصينيين » ومن غير الدول ان يقول احد الناس انها ليست على الحق في ذلك ولاسيما اذا كان اميركا

همس الحكمة

« عن المدى »

الراي السديد ثمرة المعرفة الصحيحة

الحرب الجنونية تتلف في سنة واحدة اعمال السلام في عدة سنين

في توالي ممارسة الرذائل قصاص عليها

اللطف المستمر يغلب على المنازع الشريرة

هل تخشى عاقبة الصلح أم تحمد ؟

كثير من الامة الفرنسوية من يود تعجيل الصلح في حرب الريف ورئيس الوزراء نفسه صرح مرارا برغبته في ذلك وقد قدمت فعلا شروط الصلح المتفق عليها بين فرنسا واسبانيا للامير ابن عبد الكريم وهي منافية تماما لما صرح مرارا بلزومه من استقلال الريف التام والمطلعون على مجارى الامور لا يشكون فى رفضه لهذه الشروط واستمراره على القتال بشدة ونشاط مادامت تحت يده جنوده واذا استمرت الحرب الى ايام الشتاء فانها بلا شك تزداد صعوبة على الجنود الفرنسوية التي تلاقي الان من صعوبات الطبيعة مشاق عظيمة فكيف اذا جاءت الثلوج وسالت الوديان وانقطعت المسالك لاشك ان التكاليف المالية والعسكرية تكون كثيرة ومتعبة وتستمر سنة اخري شهباء حمراء ، ربما ضعضعت الميزانية وزادت في سقوط الفرنك ، هذه الملاحظات كلها توجب على الحكومة السرعة التامة في تعجيل الصلح ولو بشيء من التضحية والتسامح ، غير ان كثيرا ممن يرغبون في الصلح ويعلمون شرط ابن عبد الكريم الاساسي وهو الاستقلال التام يخافون ويتخوفون من هذا الاستقلال وسوء عاقبته ، يقولون ان استقلال الريف يهدد مستعمراتنا بشمال افريقيا ففي يوم ما ينهض ابن عبد الكريم لتاسيس امبراطورية من جميع الشمال ويقولون ان استقلال الريف تعقبه ثورة عامة بجميع الشمال وسواء علينا اكانوا يقولون عن اعتقاد حقيقي او لمقاصد اخري فانا نري هذه الاقوال من التخوفات المبنية علي كثير من الاوهام ان الريف تلك القطعة الصغيرة من الارض التي لا زالت لم تستثمر نفسها ولم تؤسس علي وجه لائق بهذا العصر نظمها لا يمكن ان يحدث عقلاؤها انفسهم باسيس امبراطورية من امم مختلفة الاخلاق والعوائد وكثير من الاحوال . ولا يكون مجرد الاشتراك في الدين كافيا في هذا التخوف فان اما لسلامية عديدة وقرية متجاورة بالشرق ولم تحدث وان تحدث نفسها بالانظمام لتكون ملكا واحدا

واما التخوف من الثورة العامة فانها ولا شك فكرة خيالية دساسة مخلوقة من حماة سوء الظن وصنايد الاستعمار ،

ان اهالي شمال افريقيا الذين لم يكف في حسن الظن بهم محاربتهم لاباء دينهم وجنسهم وما قدموه من النفوس والاموال في الحرب الكبرى وهذه الحرب نفسها ومنهم اكثر جنودها ليست لهم فكرة ثورية رغم خرص المتخرصين المغرضين ولو كانت لهم فكرة ثورية لظهرت ايام اطلقت قنابل قوبان وبرورزلو على شعلي سكيكدة وعنابة ولو كانت ثم فكرة ثورية لبادر بها المراكشيون وهم اقرب من غيرهم الى الريف واما القبائل الثائرة فهي قبائل كالريفية لم يتم خضوعها من قبل ووقعت اخيرا بين المطرقة والسندان فهذا كله يحقق لمن ينصف ان اهالي شمال افريقيا سواء استقل الريف ام لم يستقل ليسوا كما يصورهم المهولون

وبعد هذا البيان يحق لنا ان نقول الصلح غير مخشي العاقبة على اى وجه كان بل محمود العاقبة اقتصاديا وسياسيا وعسكريا لفرنسا دولة السلام . « الجزائري »

في الشرق الادنى

نشرت جريدة العهد الجديد البيروتية في احد اعدادها الاخيرة مقالا عن انتشار الشيوعية في الشرق الادنى استلفت نظرنا منه الفقرة الآتية —

اما فى الشرق العربي فان الحكومة الشيوعية لم تنتشر انتشارها في اوروبا

وبالرغم من ان اكثر اعضاء الحزب الشيوعى في فلسطين من اليهود فانهم يحاربون الصهيونية حربا شعواء لانهم يعرفون انها استعمار اقتصادي وسياسي والمبدأ الشيوعى يحارب الاستعمار ابهاحل

(المنتقد ليستعمر استعمارا اتعس)

ويظهر ان في مصر حزبا شيوعيا له اتصال بالحزب الفلسطيني فان الوثائق التي حصلت عليه الحكومة المصرية تثبت ان الحزبين فى مصر وفلسطين يعملان بخطة واحدة وبرنامج واحد

القانون الاساسي

للهند فى العاصمة البريطانية

وزد من لندن ان اللورد بركنهد وزير الهند صرح في سابع تموز بما معناه « لياننا منتقدوا سياستنا في الهند بقانون اساسي لما يحصل على قدر عادل من الرضي العام بين الشعوب الهندية ونحن نقبله »

وسيحاولون فى المستقبل القريب المجيء بقانون كهذا . فقد وصل الى لندن الدكتور آني بيزانت كاتم أسرار المؤتمر الوطني الهندي وسيعرض على الحكومة الانكليزية صورة قانون اساسى وضعه المؤتمر في نيسان الماضي ثم ادخل فيه بعض المواد ومن مقتضاها ان يكون مركز الهند في جسم الامبراطورية كمركز كندا او استراليا تماما على ان يبقى الدفاع الوطني والسياسة الخارجية موقتا في ايدي الانكليز .

المطبعة الجزائرية.

ملخص الاخبار

محلية

في الجلسة الاخيرة للمجلس البلدي تلا السيد اسماعيل بن المولود مقالا فى احداث طبقة للبنات المسلمات في كلية البنات بقسنطينة فوقع الاتفاق عليه

انباء عن العالم

عن الريف

استأنف الريفيون الهجوم

باشرت المحال السلطانية القتال وكان لها تأثير شديد .

لا تزال النجدات المهمة ترسل الى ساحة القتال .

لا تسامح ايطاليا بادنى تغيير فى الحالة السياسية بالمغرب الا باتفاق من جميع الموقعين على صك الجزيرة

احدثت شروط الصلح المعروضة على ابن عبد الكريم في الاندية السفيرية الى لامم مختلفة بلندرة اضطرابا كثيرا . لانها تدخل على النظام السياسي والترابي والساحلي بالمغرب عموما ومنطقة طنجة خصوصا من التغييرات مالا يمكن معه ان تقبل بها تماما كثير من الدول الموقعة على معاهدة الجزيرة . وهذا مما يستفيدمنه طبعا سياسيا وحربيا امير الريف

اعترف قواد قبائل بولانس والجبالة وانجرة الذي اجتمعوا اخيرا في اجدير بسلطة الامير محمد ابن عبد الكريم

ارسل ابن عبد الكريم الى ريمودريغيرا يعلمه بانه لايقبل المذاكرة في شيء الا بعد الاعتراف له بالاستقلال فاعلم بريمودريغيرا بذلك رئيس الوزارة الفرنسوية

عن الشرق العربي

اعلم ابن السعود جميع النزلاء الاجانب فى جدة بلزوم مبارحة البلاد في مدة خمسة عشر يوما وهذا يدل على انه يريد استئناف الهجوم .

صرحت اللجنة الموجهة من طرف جمعية الامم لدرس الحد الفاصل بين تركيا والعراق بان سكان الولاية المتنازع عليها يفضلون الاتراك بلا نزاع

في خبر اخير ان الحالة بجبل الدروز في غاية الهدو

المانيا والروسيا

باريس فى ١٠ منه — ذكر مكاتب جريدة « البتي باريزيان » فى برلين ان مؤتمرا جرمانيا روسيا انعقد بالعاصمة الالمانية في النصف الثاني من جوان وحرر ملحقا لمعاهدة راپالو يضمن شروط التعاون السياسي الجرماني الروسي فى صورة ما اذا انخرطت المانيا فى جمعية الامم وامضت معاهدة الضمين . وقد كتمت تفاصيل هذا الملحق.

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائري

النقد الادبي

جاءتنا هذه الرسالة لصاحب الامضاء

اصحاب « المنتقد » سلام عليكم .

اني رأيتكم وجهتم سهام النقد الى شؤون سياسية ودينية واخلاقية والى اشخاص من جهتهم العمومية وتكررر منكم ذلك دون مبالاة بضجيج الساخطين وهياج الناقمين . ثم لم اركم ولا مرة واحدة تعرضتم للنقد الادبي ، مما لشر في صحيفتكم او غيرها وقد كان حقيقا بالاعتناء منكم وجديرا بالمكان الفسيح من جريدتكم واهله اهل الادب اعرف بقيمة النقد وادرى بحسن عائدته واوسع صدرا له من جميع الناس

قدمت لكم هذا لانني رأيت ابياتا للشيخ العلمي بجريدة النجاح الغيحاء قد اخترت على غيرها فخصصت بالنشر واكتفى بالاشارة الى ماعداها فاحببت نقدها فان كانت جريدتكم تتسع لذلك فاني سانشر نقدها ثم انشر مايعن لي من النقد مهما وجدت فراغا من الوقت ونشاطا من البال .

« ابو هلال »

فقد عظيمين

في ظرف شهرين

رزي الشرق والامة العربية في الشهرين الاخيرين بعظيمين من عظماء الادب والسياسة . .

بموت سليمان البستاني الوزير العثماني صاحب دائرة المعارف ومترجم الالياذة هو ميروس الى العربية .

وبموت رفيق بك العظم المؤرخ الشهير صاحب اشهر مشاهير الاسلام الذي لم ينسه والذي لم يؤلف بعد نظيره الى اليوم

فالامة الجزائرية تشارك الشرق والعرب في هذا الرزء العظيم معزية آل الفقيدين الكرام .

عند من . . ؟

عند الضابط الجريح صاحب الحديث مع رئيس قسم التحرير بجريدة الاثان .

قال هذا الضابط : « اما العربي فانه لا يومن بالقوات البعيدة عنه التي لا تراها عينيه ولكنه يومن بالقوات الظاهرة المحسوسة » عن لادبيش .

هل نسي هذا الضابط وامثاله « وما اكثرهم » ايام الحرب الكبرى ايام خلت الجزائر من القوات الحربية الا قليلا وبقيت بلدان المستعمرين واموالهم وذراريهم بين ايدي الجزائريين لحما على وضم فحدبوا عليهم وقاموا لهم مقام اقاربهم رغم ماكان ينشر اذ ذاك من اخبار تقهقر الجيوش الفرنسوية في اول الحرب . اسأل نساء قومك الخوالف ايها الضابط عن هذا فلربما وجد فيهن من الانصاف مالا نجده في بعض الرجال ولعلك اذا عرفت هذا تقول: ان العربي يراعي حقوق جاره بمجرد الشعور الانساني مراعاة قد لا تكون عند كثير ممن يدعون المدنية في هذا الزمان . وان اعظم القوة لديه جيوش الاحسان .

بين النابر قوم . . . !

من الكتاب الغربيين يكتبون عن الريفيين وهم عرب مسلمون فيتحمسون ويتحمسون ويقذفون بكلمات للعرب والمسلمين بدون ميز ولا تخصيص . وينسون ان الجند الذي يرث تحت رايتهم اكثره عرب مسلمون .

افما لهؤلاء الكتاب عقول تلطف من حماستهم حتى لا يجرحوا عواطف جنودهم واقوام جنودهم بجزاف الكلام ؟

حديقة الادب

الشعر الطبيعي

جاء المصيف فجفت الانداء ... وشكت يبوستها به الاشياء

وتوقدت عند الهجيرة شمسه ... فتلهطت بلمابها الصحراء

وعلى الديار تراكمت من شمسه ... مل‌ء الفضاء حرارة وضياء

فعلى من الشمس المنيرة اصبحت ... غضبي تجيش بصدرها الشحناء

مدت الينا في الهجير اشعة ... كالكهرباءة نارها بيضاء

فكانها بيض الحراب لوخزنا ... صقلت فما بحديدها اصداء

حتى استجار الليل من لفحاتها ... ركب سروا فهدتهم الجوزاء

انظر الى الحسناء في رأد الضحى ... تمشي فتلفح وجهها الرمضاء

وتمر لاعبة وفوق جبينها ... عرق ووجنة خدها حمراء

ان كان حر الشمس لوح وجهها ... فكذاك توذى الضرة الورهاء

انى لاغفر للمصيف ذنوبه ... ولو ان غارة حيفه شعواء

فالصيف ارأف بالفقير من الشتا ... واذا تعب قدومه الفقراء

قلت به الحاجات فالفقراء في ... ايامه والاغنياء سواء

من كان اعوزه كساء منهم ... فالصيف ملحفة له وكساء

والارض ان طلبوا الرقاد وطاؤهم ... من دون من والسماء غطاء

ولئن يكن كدر النهار فليله ... طاق وفي وجه السماء صفاء

ولئن قسا عند الهجير فريحه ... هبت حواشيه وهي رخاء

ضحى فطابت في ضحاه ظلاله ... واتى الاصيل فطابت الافياء

والصيف احسن مابه لمشاهد ... صبح اغر وليلة قمراء

واجل ما يرتاد فيه جنينة ... ترف الظلال بها ويجرى الماء

فعليك فيه بسرحة في منبع ... تحنو عليك غصونها الخضراء

« معروف الرصافي » (عن الهدى)

شذرات

لجبران خليل جبران

ترجمة كل امرء مكتوبة على جبينه ، ولكن بلغة لا يحسن قراءتها الا من اوتي الوحي

ماذا عسى اقول فيمن يستدين مالي ليشتري به سيفا ليبارزني به

ليست الثرثرة عيبا بل مرضا

اشمئزاز الناس مما لا يفهمون كاشمئزاز المحمومين من الماكل الشهية

خشونة بعضهم افضل من لطف البعض الاخر .

اختيار الصاحب

قال علقمة بن لبيد لابنه :

« يابني ان نازعتك نفسك الى الرجال يوما لحاجتك اليهم فاصحب من ان صحبته زانك . وان ... ت له صانك . وان نزلت بك مؤلمة مانك وان قلت صدق قولك . وان صلت شدد صولك اصحب من اذا مددت اليه يدك بفضل مدها وان راي منك حسنة عدها . وان بدت منك ثلمة سدها . واصحب من لا تاتيك منه البوائق ولا يختلف عليك في الطرائق ولا يخذلك عند الحقائق »

عبد العزيز احمد

ملاحظاتي

نجيب ابا هلال باننا ننشر النقد الادبي بشرط ان يكون الناقد نظيف القلم ، وان يكون المنقود ان كان شعرا محصلا على صفات الشعر لا مجرد نظم واحرى اذا كان مختلا في الوزن . فاذا قبلت الشرطين فتفضل .

لعل قصيدة الرصافي الطبيعية بحرارة لفظها ومعانيها وموضوعها وروحها الشعري — تذيب ما تراكم حوالينا لا علينا من متجمدات القطب الشمالي ، وتعطي لهواة الشعر انموذجا يقيسون عليه .

أسوأ الادب

مقاطعة المحدثين

التقطيب اظهارا للسآمة مما يقال

الاعراض عن مخاطب

رفع الصوت عند الكلام

الهمس امام جمع من الاصحاب

التعجل باظهار العلم بما يسمع

السؤال عن اسرار الغير

ذكر العيوب امام المصابين بها

سب عامل امام عامل من حرفته

اطراء المرء نفسه

ذكره ما جرى له

تحدثه بنسبه وحسبه

تعظيمه لابيه واسرته

عده ما يكره

وسرده ما يحب

المائدة الخضراء

ومائدة يجللها الشنار ... يفر المرء فيها الاضطرار

فيحسب انها حقلا خصيبا ... فيرمي الحب كي ياتي الثمار

فيجني الشوك من غرس المعاصي ... اذا ما فوقها يغني النضار

ويبرحها وملء النفس ياس ... ويتركها وفي الاحشاء نار

وسيف البؤس منصلت عليه ... وآمال الحياة بها احتضار

فلا ترقب لمعتكف عليها ... سوى الاملاق يعقبه انتحار

(رشدي ماهر)

اجمل رواية نشرت في اللطائف المصورة

رواية

الشبح الاسود

(الفصل الاول)

الطريد

٤

حياته لرفعة الفن ويحسب نفسه اندر الممثلين ولكن كان كثير من الناس يهمسون بان غرامه بالتمثيل يخفي افتتانه بالنساء الجميلات وانه اتخذ المسرح وسيلة لنوال من يشتهيهما بدون ان تتحدث عنه الالسنة

وقد سخر به المنتقدون عندما اعلن انه لن يمثل في مسرحه الا الروايات المحزنة وانه سيترك الروايات الغنائية للمسارح الاخرى تجتذب بها السوقة والرعاع وانه سيجعل دخول مسرحه بتذاكر دعوة بدون اجر رغبة منه في النهضة بالتمثيل الادبي

وقد زين الملعب اتم زينة وملأه باواني الزهور الفاخرة تفوح من زهورها ازكى الروايح واشهاها للنفس وافتتح التمثيل برواية « سيد نفسه » التي كتبتها هيلين هار دويك

وعند ما دخلت هيلين وابوها الى اللوج المخصص لهما ليلة التمثيل شعرت بانها في جو غريب مهيب بعد اتجهت لها الانظار كلها وكثر اللغط والحديث وادركت بعد قليل انها اصبحت ذات شان لان ستار لم يشتر منها الرواية فقط ويمتع بها مسرحه وانما اتخذ لنفسه فيها الدور الرئيسي ولم تكن هيلين تحلم بذلك عندما عرضت روايتها عليه مع مئات من الروايات التي كتبها اقدر الكتاب ولم تكن روايتها الا ذات موضوع بسيط عن منازعة الخير والشر لنفس انسان

ولما ابتدات الرواية ادركت هيلين لماذا نالت روايتها استحسان ستار بعد كان يمثل فيها دور ماريوس الذي اندفع في كل انواع الشرور والمفاسد حتى شعر بانه ابليس الرجيم براءته نفسه الوحشية وحاول ردعها وبدا النزاع بين الخير والشر

وقد كان ستار يمثل بدون ان يتكلف التمثيل بل كان هو نفسه ماريوس يشعر بشعوره ويتالم بالمه فكان عظيما وساميا ورات هيلين ان ستار لم تفته النقط الدقيقة في الرواية التي لم تذكرها هيلين بل ولا فكرت فيها والعواطف التي كانت تتخيلها